The Role of Arrows in the Civilization of Mesopotamia

Asst. Prof. Rajaa Kadhim Ageel Aligaly (Phd.)
University of Thi-Qar/ College of Arts
bassadpar70@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.31973/aj.v2i143.3890

Abstract:

Arrows are one of the weapons of battles in the civilization of Mesopotamia, and they played a major role in achieving victories in wars. The cuneiform texts provided us with valuable, varied and important information about arrows and their names and designations related to them and their nature, as well as other aspects related to arrows, which are not related to the military dimension but to religious dimensions. And the association of arrows with the thought and belief of the inhabitants of Mesopotamia through their association with the gods, temples, rituals and other things. Also, arrows are linked to the societal dimension, as arrow makers formed a major role in providing the armed forces with the necessary equipment with arrows, as well as providing the people of the community with arrows that some needed in hunting and defending operations. The soul, especially with regard to commercial trips and its presence with the guards of commercial caravans, as the arrows had another dimension in the thought and belief of the inhabitants of Mesopotamia, especially with regard to their speed and the comparison of this speed with many vocabulary. They swear by the gods, their symbols, and the kings, as well as by tools and things of a religious nature that are related to the divine dimensions. Religious in the thought and belief of the inhabitants of Mesopotamia, as the concept of arrows was linked to the astronomical dimension and the vale dimension in the civilization of Mesopotamia, as well as to proverbs, wisdom, dreams and other many vocabulary of life, and in addition to all these axes there are texts supporting these axes, which we try in this research to shed light on their details minute.

Key Word: arrows, Mesopotamia, gods, kings, cuneiform texts.

دور السهام في حضارة بلاد الرافدين

أ.م.د رجاء كاظم عجيل
جامعة ذي قار/كلية الاداب

(مُلَخَّصُ البَحث)

تعد السهام إحدى اسلحة المعارك في حضارة بلاد الرافدين، وكان لها دور كبير في تحقيق الانتصارات في الحروب، وقد زودتنا النصوص المسمارية بمعلومات قيمة ومتنوعة ومهمة حول السهام وتسمياتها المتعلقة بها وماهيتها فضلا عن الجوانب الاخرى التي تتعلق بالسهام والتي لا ترتبط بالبعد العسكري بل بالابعاد الدينية ،وارتباط السهام بفكر سكان بلاد الرافدين ومعتقدهم من خلال ارتباطها بالإلهة والمعابد والطقوس وغيرها من الامور الاخرى، كذلك ترتبط السهام بالبعد المجتمعي إذ شكل صناع السهام دورا كبيرا في رفد القوات المسلحة بالمعدات اللازمة بالسهام وكذلك رفد ابناء المجتمع بالسهام التي كان البعض يحتاجها في عمليات الصيد والدفاع عن النفس ولاسيّما فيما يتعلق بالرحلات التجارية ووجودها مع حراس القوافل التجارية، كما كان للسهام بعد اخر في فكر سكان بلاد الرافدين ومعتقدهم وخاصة فيما يتعلق بسرعتها وتشبيه هذه السرعة بمفردات عديدة ، كما استعملت السهام كاداة في القسم في حضارة وادي الرافدين والمعلوم بان سكان بلاد الرافدين كانوا قد اقسموا بالالهة ورموزها والملوك وكذلك اقسموا بالادوات والاشياء ذات الصبغة الدينية التي ترتبط بالابعاد الدينية في فكر ومعتقد سكان بلاد الرافدين، كما ارتبط مفهوم السهام بالبعد الفلكي والبعد الفالي في حضارة بلاد الرافدين فضلا عن الامثال والحكم والاحلام وغيرها من مفردات الحياة العديدة، وإزاء كل هذه المحاور هناك نصوص تدعم هذه المحاور والتي نحاول في بحثنا هذا ان نسلط الضوء على تفاصيلها الدقيقة.

الكلمات الافتتاحية: السهام، بلاد الرافدين، الالهة، الملوك، النصوص المسمارية.

التسميات المتعلقة بالسهام:

ارتبطت بالسهام تسميات عديدة بينت المفهوم العام لها، وقد اشارت لنا النصوص المسمارية الى مثل هذه التسميات ماهيتها، فقد اشار المقطع السومري **DU** والذي يقابله باللغة الاكدية āliku الى السهم ولعل الكلمة الاكدية **āliku** ترتبط بالفعل الاكدي **alāku** بمعنى يسير ينطلق وهو إحدى صفات السهم بالانطلاق (Lambert,W.G., 1953. (=LKA), 52:16f.); (CAD,A/1, P.347:a)، كما أشير إلى السهم بالمصطلح السومري **GIŠ.ZU$_2$.SUKUD** والذي يقابله بالاكدية uṣu (Pinches,T.G,

Thompson,R.C., Part,18,1898 (=CT,6), 25b: 4) ; Winckler,H., (334 : No.44 ,(=winckler sar.).1889، وكذلك اطلق المصطلح الأكدي **ḫurḫutūtu** على نوع من انواع السهام((CAD,Ḫ, P.251:a) ، في حين اشار المصطلح السومري **URUDU.GAG.UD.TAG.GA** الى السهم ايضا والذي يقابله بالاكدية **mulmullu** (Black.J.,and others, 1999.(=CDA),p.585); (King, L. W., 1902, . (=CT,15), 44:10) ; (Gurney,O.R.,Finkelstein,J.J ,1957, (43:33 ,(=STT)، في حين اشار المصطلح الاكدي **uṣṣi mu-un-daḫ-ṣi** الى سهم المحارب (Von (Lambert,W.G. , 1960, (=Lambert BWL), 178 r. 13); sodden,W., 1972,p.672(=AHw)، واطلق على السهم ايضا المصطلح السومري **GI** والتي يقابلها بالاكدية **qanû** (King,L.W., 1907.(=CT,22), 1:21) ; (Langdon,S., 1912.(=VAB,4). 132, vi :22) بيد ان هذا المصطلح يشير ايضا إلى القصب وهو المادة الرئيسة لصناعة معظم السهام فضلا عن الاخشاب(الحياني، ٢٠١١، ص ١٢٤ ((الدباغ، ١٩٨٨، ص ١٩١)، وقد اشار احد النصوص المسمارية إلى مصطلح السهم الجيد (...ثلاثون سهما جيدا...) (Knudtzon,J.A, 1915, (=EA), (31: i ,22 ، وهناك المصطلح السومري **KAK.TAG.GA** والذي يقابله بالاكدية **šiltāḫu** ويعني سهم ايضا ومن معانية النجم سيريس وهو احد النجوم الساطعة في السماء وكذلك احد القاب الاله ننورتا (Reiner,E.and Civil,M.,1969,P.239);(Gurney,O.R., (Spring, 1949, P.141, No. 11:11)؛ (Clay,A.T, 1912, (PBS,2/2)., 54:16) [١*] ويشير المصطلح السومري **šukūdu** الى السهم ايضا ويقابله بالاكدية **MUL.KAK.SI.SA$_2$** (Budge,E.A.W,and King,W., 1902.(=AKA). 85, vi: 66; STT, 21, i: 10)، وكذلك اشار المصطلح السومري **GIŠ.KA/ GIŠ.KAK.TI** إلى السهم ايضا ويقابله بالاكدية **ūṣu** ((CAD,U/W, P.289:b ، كما أشار المصطلح الاكدي **walwallu** إلى السهم ايضا (CAD,U/W, p.401:a); (Richardson,S.F., 2010,p.15). اما نوعية السهام الحادة فقد اطلق عليها المصطلح السومري **GIŠ.GAG.U TAG.GA-e še-lu-u-ti** (STT, 43:21)، اما محور السهم فقد اطلق عليه باللغة السومرية المصطلح الآتي والذي يقابله بالاكدية **pa-ru-uš u$_2$-ṣi** (CAD,P, p.211:a); (Landesberger,B,HAR-ra=hubullu texts,Roma,1959, 63a).

[١*] وحول النجوم في بلاد الرافدين، يراجع: (النعيمي، ٢٠٠٦، ص ص ١٠٢-١٠٦).

اما راس السهم فقط اطلق عليه المصطلح الاكدي **apellu** (Lacheman,E.R., (=HSS,14), 1950, 608:4) ; (CAD/2, P.169:a)، كما أطلق على رأس السهم المعمول من النحاس باللغة السومرية المصطلح **UD.KA.BAR** والذي يقابله بالاكدية (Abulhab,S.D., **ḫutpu/** (ḫuptu (CAD,Ḫ, P.264:a) والتي تعني أيضا نمر 2016,No.417) وقد ورد رأس السهم النحاسي في النص الآتي(...عشر حاويات نحاسية(نوع) كانو **kannu** ورأسي سهام نحاسيين...)(CAD,A/2, P.169:a) ، و ان هناك رؤوس سهام عملت من معدن البرونز والتي يكون لها تأثير شديد على المرمي بها (...السهم الذي براس برونز يخترق...)(CAD,Ḫ, P.264:a) ، وكذلك اشارت النصوص المسمارية الى بعض رؤوس السهام أو السهام الفضية والمطعمة بالذهب (...السهام الفضية مع الزخارف والتركيبات الذهبية...) (Thurau-Dangin,F, .(=TCL,3), 378).1912، كما تزين في احيان معينة بعض السهام وتطعم بالعاج (...سهم واحد من الفضة (مزين بـ) عاج الكيلامو **gilāmu**(نوع من انواع العاج) وزنه ٧٧١ شيقل...).(EA,22, ii :53)

وقد أشار أحد النصوص إلى عبارة أقواس جميلة للدلالة على عملية الدقة والجمالية في صناعتها (...عشرة سيوف وسبع مئة سهم وخمسة أقواس جميلة...) (CAD,U/W, p.289:b)، وهناك إشارات تبين أن بعض رؤوس السهام عملت من الحديد ايضا (...من الحديد الذي أعطاني إياه سيدي لصنع رؤوس سهام ، لقد صنعت عشرين رأس سهام ، لكن السبيكة الحديدية التي أعطاني إياها سيدي لصنع السارية ليست مناسبة لصنع السارية...)(Kirschbaum,C.C, 1996, 16: 5 and 9.(= Cancik-Kirschbaum .(MA Briefe ، كما أشار المصطلح السومري **lūlītu** على رأس السهم ايضا (Contenau,G. 1929, (=TCL,12), 114:7); (Dougherty,P., 1920. .(=YOS, 6), 237:2)

وتتباين أوزان هذه السهام تبعا لمادة الصنع ولاسيّما رؤوس السهام وحجمها وقد اشار احد النصوص الى وزن السهم بحدود ٣ شيقل (...سهام وزن كل واحدة منها ٣ شيقل والتي عملها فلان...)(CAD,P, p.275:a) ، وفي نص آخر يشير إلى اختلاف الأوزان (...يملك خمسون سهما من النحاس لكل منها خمسة شواقل.و ثلاثة وخمسون لكل واحد منها مئة شيقل ومئتان لكل منها شيقلا واحد...) (Geuthner,P., 1946, 18 9:13 and 15.(ARM,18), 5:5ff)[٢*] .

[٢*] حول الشيقل واستعماله، يراجع: (سليمان، ١٩٨٨، ص ٣٩٧(؛ (الجبوري، ٢٠١١، ص ٣٩).

امـا صـانع السـهام فقـد اطلـق عليـه المصـطلح الاكـدي **epiš qanâte** (Wiseman,D.J., 1953, 238:36)، وكـذلك اطلـق عليـه المصـطلح السـومري **LU_2.ZADIM ša GI.MEŠ** (CAD,Q, P.89)، مع ملاحظة ارتباط القصب بهذه المهنة اذ عادة ما تعمل خشبة السهم من نوع معين من انواع القصب المتوفر بكثرة في المناطق الجنوبية لبلاد الرافدين(الفتلاوي، ٢٠١٩، ص١٣) (الاحمد، ١٩٨٥، ص١٦٤) (الخياط، ١٩٧٥، ص) (المتولي، ٢٠٠٧، ص ٣٠٢) ، وقد اشار احد النصوص الى استعمال عشرين الف قصبة بغية عمل السهام منها (...عشرون ألف قصبة لأجل [صنع] سهام...)(CAD,Q,P.87:b) ، وكذلك ارتبط المصطلح السومري **ZADIM.GIŠ.TI** (Gelb,I,J, 1952(=MAD,1), 215:39); (Faust, D.E., 1941 . (=YOS 8), 134:29); (Schroeder,O., 1920.(=KAV). 100:22) بعامل سهام القصب، واطلـق عليـه ايضـا المصـطلح السـومري **MUK** والـذي يقابلـه بالاكديـة **sasinnu** (Lambert,W.G., 2002,pp.57-60); (Justel,J.J., 2016,pp.118-120)، كما استعمل الريش ايضا في عمل السهام(...كل السهام مغطاة بالريش...) (Lambert BWL,P.204).

اما الجعبة التي توضع فيها السهام فقد وردت بالمصطلح **ḫi-il-li ša GI.MEŠ** (CAD,Ḫ,P.187:a)، وكـذلك أطلـق عليهـا المصـطلح السـومري **GIŠE2.ZU3.LUM.MA.GIGIR** ويقابلهـا بالاكديـة **laharuššu** وهـي تعنـي أيضـا صندوق لحفظ السياط ايضا (Leiberman,S.J., 2019,p.16); (Landesberger, B., 1967, (=MSL,9),P.198); (STT,366:9); Figulla,H.H,Martin,W.J, 1953,(=UET,5), 882:14)، وهذه الجعب على نوعين أحدهما يكون مثبتا اما على المركبة الحربية[٣*] او على غيرها والبعض الآخر يكون محمولا من قبل الرماة ، وقد تثبت الجعب بمعادن خاصة ومنها الفضة او البرونز (...جعبة واحدة مُثبتة بالفضة ، وجعبة واحدة مُثبتة بالبرونز ، وجعبة واحدة مُثبَّتة من الاسفل بالفضة ، و ١٨ جعبة فارغة ، و ١٤٧ سهما...)(Chiera,E, 1934.(=JEN), 527:27ff) ، وقد تطعم بعض هذه الجعب بالذهب **x**...) قوسا ، و ثلاث جعب مطعمة بالذهب ، وتسعون سهماً من البرونز...)(EA, 29:184) ، بيد ان هناك اشارات بينت ان بعض الجعب تحمل سهاما قليلة وتكون ذات فوهة ليست بالكبيرة والبعض الآخر منها تكون ذات فوهة كبيرة وتتحمل اعداد كثيرة من السهام قد تصل في أحيان معينة حمولة الجعبة الواحدة الى ثلاثين سهما (...خمسة جعب ، ثلاثون سهماً وضعت في كل منها...) (CAD,N/1,P.81:b) ، اما

[٣*] حول المركبات وانواعها، يراجع: (صولاغ ، ٢٠١٥، ص).

التي تثبت على المركبات ففي أحيان معينة تصل حمولتها الى خمسين سهما (...جعبة واحدة بخمسين سهماً لمقدمة المركبة...) (Ebeling,E., 1927.(=KAJ),310:52) ، وفي أحيان معينة يحفظ الفارس سلاحه في حافظات خاصة أعدت لهذا الغرض وتكون حافظات شاملة للاسلحة التي يستعملها ومنها القوس والسهم وحتى الخنجر وهي أشبه ما تكون بالحقيبة التي يحملها الجندي في الوقت الحاضر والتي تحوي على مستلزمات المعركة (...حافظة جلدية لقوس وسهم وخنجر واحد...) (David,B, 1980, 335: 2.(=YOS,17)).

اما الفعل السومري الذي يشير إلى معنى يرمي سهما فقد ورد على نحو **ŠUB** والذي يقابله بالاكدية **nasāku** (King, L. W., 1901, . (=CT,13), 34, r.:4)، وكذلك عبر الفعل السومري **DU.DU** والذي يقابله بالاكدية **šalû** عن يرمي سهما (KCT,15, 44:11:Streck,M.,A (=VAB,7), 1916, (= Streck Asb.),4, i :34)، وكذلك ورد الفعل السومري $GU_2.GID_2$ والذي يقابله بالاكدية **Šaqāru** ليعبر عن المعنى يخترق (الجسد) بالسهم.(Thompson,R.C., 1903(=CT,17), 26:46f)

وهناك بعض الزخارف والأشكال التي توضع على بعض السهام لاغراض جمالية واخرى سحرية دينية وقد أطلق على هذه الزخارف والأشكال المصطلح الاكدي **ṣipru** .(Borger,R, 1967, (=Borger Esarh.), 113, § 76, r: 15)، أما فيما يتعلق بالقوس فقد أطلق عليه المصطلح الاكدي šalṭu (TCL,12, 114:4); (YOS, 6, 237:14)، كما يصار في احيان اخرى الى وضع السم في نصل السهم لكي يكون مفعوله اقوى على الخصوم ويكون مميتا (...يجب أن يحمل السهم السم...) (CAD,A/1, P.16:b); (Cheney,R.H., 1926,pp. 552–55) ، وفضلا عن ذلك فقد اصبغت بعض الصفات على السهام التي تطلق كالسهم الغاضب او المليء بالغضب(...(السهم) مليء بالغضب....).(Van Dijk,J.J.A., 1957,p.97:7ff)

وقد تسمى السهام بالمدينة التي تصنع فيها كان يقال سهام اكدية (...ست وخمسون سهما اكديا...)(CAD,A/1, P.272:b) ، وفي نص آخر يحمل المضمون نفسه (...ستة أقواس، اثنتان منها أكدية ، وستة صناديق من السهام ، اثنتان منها أكدية (من بين معدات الرماة في مهمة الحراسة).(TCL,12, 114:4)

علاقة السهام بالدين:

يعد الدين أحد المنظومات المتنوعة والتي تعكس العديد من الطقوس والشعائر الدينية الممارسة ضمن نطاق مجموعة أو فئة معينة تمارسها احيانا في اماكن مقدسة تعرف بالمعبد(صاحب، ٢٠١٠ ، ص ١١١)(Oppenheim , L. , 1964 , p. 175) ، كما

انه يرتبط بتلك المشاعر الغامضة التي تعتري البشر بوجود قوة اسمى واقوى من البشر وهي التي تسيطر على الكون وعليهم ويخضعون لهذه القوة بكافة اشكالها(بوتيرو ، ١٩٩٠ ، ص٢٤٤-٢٤٥)؛ (القطبي، ٢٠٠٠ ، ص٧).

ادى الدين دورا اساسيا في حضارة بلاد الرافدين ، إذ ارتبط بكل مفصل من مفاصل الحياة اليومية المتعددة والمتنوعة، ويعد الباعث والمحرك الرئيس لكثير من النتاجات الحضارية في مختلف الحضارات ، وكان سكان بلاد الرافدين يعتقدون بوجود مجموعة كبيرة من الآلهة وهي التي تمثل الظواهر الكونية المتنوعة، تلك الظواهر التي تسيطر على مصائر العباد و مقدرات البلاد(الجمعة، ٢٠٠٧، ص ٤٧) ، فخضع لهذه الظواهر ، كما انهم اشاروا في كتاباتهم بأنهم خلقوا لكي يلبوا احتياجاتها ويقوموا بخدمتها ويحرصوا على راحتها ورخاء عيشها فبنى الانسان لها المعابد وزودها بما تحتاجه من مؤون وكهنة بغية استمرارية اقامة الطقوس الدينية(الخطابي، ٢٠١١، ص ص١-٥)، وقد خلد تلك العبادات والاعمال في كثير مما خلفه من نصوص كتابية وشواهد عمارية ونتاجات فنية(ابراهيم ، ٢٠١٤، ص ٦).

ولما كان الدين مؤثرا في كافة مفاصل الحياة المتنوعة ، فقد ارتبطت السهام أيضا بالمفهوم الديني لدى سكان بلاد الرافدين وهذا ما اكدته لنا النصوص المسمارية التي حوت في جنباتها العديد من المعلومات المهمة التي ارتبطت بالسهام وعلاقتها بالفكر الديني.

فمن ناحية التقاويم، عد شهر اب احد الاشهر الذي ارتبط ارتباطا وثيقا بالالهة ننورتا ، فقد اشاروا اليه بانه سهم الاله ننورتا، وتمارس في هذا الشهر طقوس معينة تتمثل في اشعال المواقد ورفع الشعلات من اجل الهة الانوناكي، كما ان شهر اب يمتاز بارتفاع درجات الحرارة فيه لذا اعتقد سكان بلاد الرافدين ان إله النار كبيل ينزل من السماء ويتنافس مع حرارة الشمس(حرارة الاله شمش)[٤٠]*، كما عدّ أيضا الشهر المرتبط بالبطل كلكامش وكالاتي (...شهر أب هو سهم الاله نينورتا. يتم فيه إشعال النار في الموقد ، ورفع الشعلة من أجل الأنوناكي ، وينزل إله النار من السماء ويتنافس مع شمش (في الحرارة) ، إنه شهر جلجامش...)(KAV, 218, A, ii :8) ، فضلا عن ذلك فهناك اشارة اخرى الى الاله ننورتا وارتباطه بالسهم فقد اشير الى هذا السهم بأنه النجم سيريوس وأنه هو الاله ننورتا (CAD,A/2, P.121:b)، وفي نص اخر ايضا اشارة الى ارتباط الاجرام السماوية ومنها نجم سيريس بالسهم والاله ننورتا وكالاتي (...غيوم الموت تمطر ، وميض السهم (الأسهم)...).(STT, 19:54)

[٤٠]*حول اله النار يراجع: (علي، ١٩٩٧، ص ١٤٠) ؛ (البرادوستي، ٢٠١٤، ص) ؛ (القيسي، ٢٠١٤، ص ٤٤٠).

كما ارتبطت السهام ايضا بطقس ديني آخر بعد ان يصنع القوس ووتره من عصب حيوان اليربوع ويوضع في سهم كممارسة دينية بحته وكالاتي (... انت تصنع قوسا (صغيرا) من ابرة ، [...] خيطها من عصب الأرابو (اي حيوان الجربوع)، وتضع عليه سهما...) (Köcher,F, 1963, (=köcher BAM), 272:5)، فيما أشار طقسا اخر الى استعمال سبعة سهام برؤوس حديدية لطقس ديني آخر(...اجعله يمسك بيده قوسا ، به سبعة سهام ورؤوس حديدية ، و سبعة رؤوس نحاسية وسبعة بأطراف خشبية ، دعه يدخل منزل الرجل ويأخذ سهما ويطلقه...)(LKA, 120:8) ، ولابد من الاشارة الى اهمية الرقم سبعة في فكر ومعتقد سكان بلاد الرافدين لذا ليس من الغريب ان يستعمل سبعة سهام في احد الطقوس الدينية.[٥*]

ويمارس الملك احيانا طقوس دينية البعض منها ارتبط ارتباطا وثيقا بالسهام ، ومن هذه الطقوس تلك الطقوس التي يحمل فيها الملك قيثارة ويأخذ سهما ومن ثم يتركه وكالآتي(...الملك يحمل (؟) قيثارة على كتفه ، و يتلقى سهمًا ، ويتركه...) (CAD,P, p.372)، وفي إشارة أخرى (...قبل الملك السهم وأعطاه للمقاتل يضعه في يده. . . . نيركال ، (الذي) يناسبه على القوس...)(CAD,R, p.90:b) ، وكنوع من الطقوس الدينية أيضا يمارس وضع السهام أمام التماثيل وخاصة تماثيل الحيوانات ولعل ذلك يرتبط بنحو او باخر بعملية اصطيادها او قتلها ايذانا بتقديمها كقرابين للالهة كما أشار إلى ذلك النص الآتي (...انت تضع سهما على نحو مستعرض أمامه (أي تمثال الخروف)...) (Ebeling,E., 1910, (=KAR), 66:13) ، وفي طقس آخر يعود في زمنه الى العصر الآشوري الوسيط اشارة الى استعمال السهام مع الحيوانات أيضا (...شاتان ، (و) سهمان للآلهة التوأم...).(CAD,Š/2, p.451:a)

كما في احيان معينة يتم كتابة طلسم واشياء معينة على السهام وخاصة تلك التي تستعمل للأغراض السحرية او اقامة الشعائر الدينية كان يكتب عليها اسماء بعض الالهة والشياطين وكالاتي (...(السهام) التي [...] بها الآلهة الشريرة ، طائر الانزو و شيطان الاساكو...) [٦*] (CT,15, 44:14)، وهناك اشارة اخرى في كتابات على سهم تمثل انتصارات الاله اشور وعلى الرغم من طول الكتابة وصغر السهم إلا أننا نرجح بأن يكون هذا السهم نصبا معينا ولاسيّما وأن النص اشار الى اقامته في مكان ما وكالاتي (...ا صنع

[٥*] حول اهمية الرقم سبعة في حضارة بلاد الرافدين، يراجع:(اسود، ٢٠٠٧، ص).

[٦*] حول شيطان الاساكو يراجع: (الصالحي، ٢٠١٩، ص ص٥-١٢) ؛ (النعماني، ٢٠٢٢ ، ص ص ٤٧-٤٨).

رأس السهم ، واكتب عليه انتصارات سيدي اشور... وقم بتثبيته بواسطة فتحات المياه في المدينة الفلانية...).[٧*] (Rost Tigl. III. p. 28:161)

اما فيما يتعلق بالسهام والالهة فعادة ما ارتبطت السهام بالالهة كما اشرنا سابقا ومنها الاله ننورتا ، كما انه في فكر ومعتقد سكان بلاد الرافدين بان الالهة هي التي تمنح الملوك الاسلحة الفتاكة والقوية للقضاء على الاعداء، فقد أشار الملك اسرحدون بان الالهة عشتار هي التي منحته السهم القوي في معاركه وكالاتي (...الالهة عشتار جعلت يدي تمسكان القوس القوي ، والسهم القوي...)(VAS,1,78 r. 28) ، وفي إشارة أخرى للملك نفسه(...انطلق السهم الذي لا يرحم (الممنوح) من قبل الاله اشور بغضب و بشراسة (للاشارة الى سهم المولمولو (Borger Esarh, 46 ii 39) (...**mulmullu** ، ان اشارة هذا الملك الى الالهة عشتار ومنحها القوس والسهم المميت على اعتبار ان هذه الالهة مختصة بالحروب وهي تعد إحدى أهم الهة الحروب في حضارة بلاد الرافدين ، في حين اشارته الاخرى إلى الاله اشور على اعتبار ان الاله اشور هو الاله القومي لمدينة آشور التي يحكمها، في حين أشار الملك سنحاريب ايضا بان الاله اشور اعطاه القوس والسهم المميت (...أمسكت بيدي (القوس القوي الذي أعطاني إياه الاله اشور) والسهم المميت(الذي يقطع الحياة)...) [٨*](Luckenbill,D.D, 1924, (=OIP,2),44, v :73) ، كما اشار الملك اشور –باني–بال ايضا الى الاله ننورتا الذي نعته بالسهم الذي يقطع حناجر اعدائه (...الاله ننورتا، السهم، المحارب العظيم، قطع حناجر أعدائي بسهمه المدبب..).[٩*](Streck Asb, 78 ,ix :84)

كما ان الالهة ايضا بحسب فكر ومعتقد سكان بلاد الرافدين تشارك في المعارك ايضا وخاصة الالهة عشتاروتتسلح هذه الالهة بمختلف الاسلحة والتي عادة ماتكون قوية وفتاكة ومنها السهام ايضا وفي اشارة الى احد النصوص المسمارية ورد تسلح الالهة عشتار بالسهام بعد ان وضعتها بجعبتها كما انها ايضا بحسب النص زودت بها الهه أخرى وكالآتي (...الالهة عشتار ملأت جعبتها بالسهام لإخوتها...) =).(Alexander,C.J, 1895. (Craig ABRT), 2 ,15, iv :6) ، وفي نص آخر يشير الى ارتباطها بالسهام (...أنا (عشتار) أنا الذي تنهمر سهامها الحارقة على بلد العدو...) (Haupt,P., 1992, p. 129:15f)، ان مثل هذه السهام التي تمنح من قبل الالهة تكون مميتة وفتاكة ويبدو ان هناك انواع خاصة من السهام يكون تأثيرها على الشخص المصاب قوي ومميت وعدت مثل

[٧*] حول الالهة اشور يراجع:(احمد، ٢٠٢٠، ص).

[٨*] للمزيد حول الملك سنحاريب، يراجع:(حبيب، ١٩٨٦، ص).

[٩*] وحول الملك اشور–باني –بال يراجع: (الدوري، ٢٠٠١، ص).

هذه السهام مقدسة لانها ممنوحة او مرتبطة بالالهة ،وقد اشار احد النصوص الى تلك السهام التي تميت حتى الاقوياء من المقاتلين (...(السهام) التي عندما تضرب تقتل القوي...)(Pallis,S.A., 1926, 5:11)

اما ارتباط الاله بيل بالسهام فقد ظهر جليا في احد النصوص المسمارية التي اشارت الى السهام المشتعلة الراس والتي تشكل مشاعل وهذه المشاعل هي سهام الاله بيل التي لا ترحم كما اشار الى ذلك النص المسماري الاتي (...المشاعل التي يشعلونها هي سهام لا ترحم من جعبة الاله بيل والتي تكون مليئة بالرعب عندما تم إطلاق النار عليهم...) (CT,15, 44:11)، في حين اشارت نصوص اخرى الى قيام الاله مردوك بعمل قوس كسلاح له ووضع سهما على هذا القوس وثبته بحبل او وتر (...(مردوك) صنع قوسا ، وخصصه كسلاح له ، وأوقع سهما (عليه) ، وثبت حبلا عليه...) (King,L.W, 2010.(=En.el.),IV: 35) ، وفي نص اخر ايضا اشار الى ارتباط الاله مردوك بالسهام (...مردوك سهمك الرهيب أسد لا يرحم...) (KAR, 25, ii :11) ، وكذلك ارتبطت السهام ايضا بالاله آشور الذي أشار أحد النصوص المسمارية إلى أن سهم هذا الاله قاتل لايرحم(...انطلق سهم الاله اشور الذي لايرحم في غضبه...)(Borger Esarh, 65:12) ، ووصفت الالهة السبعة بأنها الالهة المحاربون الذين يمسكون بالقوس والسهام (...الآلهة السبعة) الآلهة المحاربون الذين يمسكون بالقوس والسهام...) (King,L.W, 2010.(=En.el.), 79 , 53:12) ، اما الاله نركال فقد وصف بانه اله القوس والسهم والجعة (...نركال اله القوس والسهم والجعبة...) (Ebeling,E., 1953,6 166: 4(=Ebeling Handerhebung).

اما فيما يتعلق بالمعابد فهي تتعرض ايضا الى التنكيل والدمار من قبل الاعداء في حالة غزو المدن وقد اشار احد النصوص المسمارية إلى كيفية تعرض أحد المعابد الى وابل من سهام العدو مما يشير ايضا الى دور السهام في عملية تدمير العمائر الدينية ومن أهمها المعابد (...من يرمي سهما على جدار المعبد العالي ، يخرق جداره بفتحات ، يحرق بابه...)(CAD,N/2, pp.232–233) ، وفي نص آخر (...حالما قطعوا ثغرات كثيرة في المدينة ، حطموا سور المعبد بالسهام...)(CAD,N/2, p.233:a) ، كما ان المعابد تضمن من ضمن موظفيها ما يكون مسؤولا عن التمويل وخاصة فيما يتعلق بتمويل الاحتياجات الخاصة (غير الطعام والشراب)واحد هؤلاء الموظفين اطلق عليه المصطلح الاكدي الالاخيتو **alaḫḫinu** وكان مسؤولا على تجهيز السهام (...لاصدار الاوامر المتعلقة بالمكانس والسهام فهي من واجبات موظف الالاخينو في معبد الاله اشور...) (Ebeling,E, Stiftungen und Vorschriften für assyrische,1954,24, ii:

(Ebeling Stiftungen=)11 ، وفي نص اخر اشار الى احد الاشخاص المسؤولين عن مستودع او مشجب الأسلحة (...السهام التي اعطيت لفلان المسؤول عن مستودع الاسلحة...).(CAD,T, p.411:b)

اما من ناحية الدعاء فقد اوردت لنا النصوص المسمارية العديد من الادعية التي ارتبطت بنحو أو باخر بالسهام ، وفي اشارة الى احد النصوص يدعو بها احدهم بان يطير القسم بعيدا مثل لهب السهم الطائر ولعل هذه الاشارة تتعلق بلعنة الاخلال بالقسم وليس القسم نفسه وبالتالي ان تذهب هذه اللعنة بعيد عن الشخص الملعون بشكل سريع كسرعة السهم الطائر وكالاتي (....عسى ان يطير القسم بعيد مثل لهب السهم الطائر...) .(Reiner,E., 1956,p.140:27) ، وفي دعاء آخر ضد ما وصفه أحد النصوص المسمارية بعين الشر دعى احدهم الاله كولا بأن يبيد هذه العين التي بالتاكيد ترتبط بالشر وما يتجسد عنه من جوانب مؤذيه للبشرية بأن تخرق هذه العين بالسهم من قبل الاله كولا (....عسى الاله كولا ان يخترق عين الشر بالسهم...)(STT, 179:47f) ، كما اشار احد النصوص احد الادعية الذي يرتبط باختراق السهم للاحشاء وتلفهه لهذه الاحشاء (...لعل السهم الذي يخترق القلب والرئتين يتحرك ذهابًا وإيابًا مثل المكوك (النول)...) (CAD,Š/1,P.33:a)، كما ان الاعداء لهم حظوة أيضا في الدعاء عليهم (...عسى الاله ننورتا ان يسقطك بسهمه العنيف...)(=wiseman Wiseman,D.J, 1958,pp.1-99.) Treaties),p.425).

السهام والادب:

وفي أدب سكان بلاد الرافدين ورد ايضا السهم في العديد من الاساطير والملاحم ومنها اسطورة الطائر انزو[١٠*] نجد ان هذه الاسطورة اشارت الى السهم الذي اطلق على هذا الطائر والذي لم يصبه وبالتالي فان هذا الطائر بعد ان دعى هذا السهم(...طائر الانزو دعى السهم...) و بما يملكه من قوة سحرية اعاد هذا السهم الى مكوناته الاصلية التي اصلا صنع منها وهي كما اشار النص القصب والريش والوتر من شحم او مصارين الاغنام فضلا عن راس السهم الذي عادة ما يكون من احد المعادن ، كما اشار الى ذلك احد النصوص وكالاتي (...أنت ، السهم ، الذي طار هنا (...انزو نادى السهم، انت ايها السهم الذي جئت امامي ارجع ايها السهم(الى اصلك) الى الاجمة الخاصة بك ، اطار القوس إلى غاباتك ، والوتر إلى وتر(او مصران) الغنم ، (وريش القوس) الى ريش الطيور...) (CAD,A/1, P.309:b)، كما أشارت الاسطورة ايضا الى حيثيات تتعلق برمي السهام ومنها شد القوس ايذانا برميه وهو ما قام به الاله ننورتا في رمي الاله انزو وكالاتي:

[١٠*] حول هذه الاسطورة يراجع:.(Grayson, A., , ANET , 1969, P. 517ff)

(...اما الصنديد، الجليل، ابن الإلهة مامي **Mami**، موضع ثقة انو ودكان، المحبوب ذي الحكمة الواسعة.، فأنه وضع السهم في القوس وشد عليه بقوة.، ثم صوب السهم نحوه من القوس، لكن السهم لم يقترب من انزو، لقد ارتد السهم، لقد كان يمسك في يده الواح القدر، التي ارعبت وتر القوس، فلم تصل السهام قرب جسده، ثم خيم صمت قاتل على سماء المعركة وتوقف القتال.، وتوقف السلاح ولم يستطع احد النيل من انزو وسط الجبال(الحوراني، ١٩٧٨، ص ٢٨٧)(...، اما السبب في عدم وصول السهام الى طائر الانزو فهو لانه كان يحمل بيده الواح القدر كما اشارت الى ذلك الاسطورة وكالاتي (... طالما انه يحمل بيده لوح مقرر الالهة فان السهام لا تصيبه...)(CAD,N/2, p.82:b) ، وتستمر الاسطورة بعد ان اخذ الاله ننورتا مشورة اله الحكمة انكي والتي نصحه بها بالاتي : (...لا تدع القتال يضعفك، واصل الضغط بشدة حتى النصر، انهكه حتى ينسل ريشه في مواجهة العواصف، واتبع سهامك بضربة من هراوتك، قص جناحيه، وافصل الايمن منها عن الايسر ، شد على قوسك بقوة ولتتطاير سهامك كالبرق الخاطف، امسك به من عنقه واقضي على انزو، اسرع واغمر مراعي الجبال، واذبح الشرير انزو...) (Grayson, A.,1969, Pp. 517– 518). ، وهنا ايضا اشارة الاسطورة الى استعمال السهام بكثرة وبقوة كانها البرق الخاطف، ثم تستمر الاسطورة في ذكرها للسهم ايضا (...ابتل كلاهما بعرق المعركة، واصبح انزو منهكاً وكان ريش جناحية ينسل ويتطاير فاخترق سهم وسط قلبه، ثم اتبعه ننورتا بسهم خرق قوادمه وجناحيه، واخترق سهم اخر قلبه ورئتيه ثم ذبح (ننورتا) "الجبل" وغمر "بدمائه" المراعي الزاهية ، غمر الارض الواسعة في سورة غضبه ، لقد غمر وسط "الجبل" وذبح انزو، ثم استعاد المقاتل ننورتا الواح القدر بيده، لقد كانت البشرى، ان حملت الريح ريش انزو، فرأى الإله دكان (**Dagan**) علاقته تلك واستبشر...) (الجنابي، ٢٠٠٧، ص ص٥٦–٥٧) .

وفي إحدى الترانيم ذكر السهم وعبر عنه بذلك السهم الذي يخترق القلب والرئتين وكالاتي (...السهم الذي يخترق القلب والرئتين...)، وفي ترنيمة اخرى للاله نركال ورد السهم ايضا وكالاتي (...احمل القوس والسهم والجعبة...)(CAD,I/J, p.257:b) ، كما ارتبط الاله ننورتا بترنيمة ايضا ارتبطت بالسهام وكالاتي (...ننورتا السهم الذي لا يعرف الكلل ، واسمه في السماء نجمة السهم...)(CAD,Š/3, P.229) ، وفي ترنيمة اخرى ايضا وصفت بابولكاريpapullegara بانه السهم المدبب الذي يقطع الصدر (...بابوليكارا **papullegara** السهم المدبب الذي يقطع الصدر...) (Streek,M, 2020,P.663;CAD,P,P. p.354:a).

كما اشار احد النصوص الادبية الاخرى الى اهم ثلاثة أسلحة محمولة استعملت في الحروب وهي كل من الفاس المزدوج والسيف والسهم (...الفأس المزدوج والسيف والسهم...) (CAD,G, p.56:a)، اما في اسطورة حينما في العلى(اينوما ايليش)، فقد صورت لنا الاسطورة الصراع بين الالهة تيامه والاله مردوك، وقد اشارت هذه الاسطورة كيف ان الالهة ننورتا قد رمى سهما وشق بطن الالهة تيامة بهذا السهم (...رمى السهم ومزق بطنها...) (En.El., IV, 101).

استعمالات السهام:

استعمل سكان بلاد الرافدين شتى انواع الاسلحة في معاركهم ومنها الخفيفة ومنها الاسلحة الثقيلة، كما كانت لهم صنوف شتى في المعارك ومنها صنف الخيالة والمشاة والعربات، أما الصنف الذي ارتبط باستعمال السهام فهو صنف الرماة فضلا عن صنف الفرسان ايضا (...١٢٠ سهم (مخصص)للفرسان، و١٠ سهام للمشاة...) (Lutz, H.F., 1929, (=UCP,9), 275:9)[١١*]، وقد أشارت النصوص المسمارية الى استعمالات للسهام في ميادين المعركة فضلا عن الاستعمالات الدينية واستعمالها ايضا في جوانب الصيد، ففي اشارة الى احد النصوص بين فيها اصابة الرجل الثاني في قيادة جيش الاعداء وتسعمة من خاصته من الجنود بالسهام وكالاتي (...الرجل الثاني في قيادة مدينتهم هو المشرف (و) تسعة من رجاله معه (أصيبوا بالسهام)...)(CAD,A/1, P.389:b) ، ويصاحب في أحيان معينة في عملية اطلاق الاسهم ان تتاثر اظافر اليد في عملية الرمي ولعل ذلك ناتج من قوة القوس والوتر وكذلك كثرة الأسهم التي ترمى مما يسبب تعب وارهاق الرماة والتأثير على أظافر اليد التي عادة ما يمسك بها حافة السهم بالوتر (...قاموا بتشويه أظافر اليدين بطريقة .... (في محاولاتهم لإطلاق السهام)...) (Bauer ,T., 1972,(=Bauer Asb.), 2, p. 88:15).

كما ممكن ان تكون هذه السهام كغنائم حرب فضلا عن بقية اسلحة المعركة وقد اشار الملك سركون الاشوري الى عدة غنائم في حملاته ومنها السهام (...الأقواس والجعب والسهام من البرونز (في قائمة الغنائم)...)(TCL,3,P. 394) ، وفي اشارة اخرى للملك نفسه (...٩٦ رمحاً من الفضة ، مغطى بدرع من الفضة ، وقوس من الفضة ، و سهام فضية مطعمة بالذهب (غنيمة من TCL,3,P) (...(**Urartu**.٣٧٨) ؛ (البدراني، ٢٠١١، ص١٧٥).[١٢*] ، كما اشار الى مثل هذه الغنائم الملك سنحاريب في كتاباته (...العربات ، الرافعات ، الرماح ، الدروع ، السيوف للحزام ، السهام نوع التلبانو **tilpānu**

[١١*] وحول صنوف الجيش ، يراجع: (عبد الله، ١٩٨٨، ص).

[١٢*] وحول فن التطعيم في العراق القديم، يراجع: (مروكي، ٢٠١١، ص).

والسهام...) (OIP,2,60:57) ، واشار ايضا في كتاباته انه جرح قوات العدو بالسهام المتنوعة (...لقد جرحت قوات العدو بسهام الاوصو وسهام المولمولو...) (OIP,2,45, v: 80)، اما الملك اسرحدون[*١٣] فقد أشار في حولياته انه طارد الفرعون المصري على مدى خمسة عشر يوما ملحقا به هزائم كثيرة أصاب الفرعون نفسه لخمس مرات بالسهام (...من المدينة إلى ممفيس ، عاصمته ، على مدى خمسة عشر يوما من المسيرة ، الحقت به هزائم ثقيلة كل يوم دون أن أضعف ، ونفسه (الفرعون) أصبته خمس مرات بالسهام...) (Borger Esarh, 99, r. 40)، وفي اشارة اخرى لاحد الملوك بانه نثر جثث الاعداء في السهوب وهي ممزقة بفعل سهام محاربيه (...نثرت فوق مناطق السهوب جثث محاربيهم الشجعان (مثقوبة) برؤوس السهام...)(Weidner,E., 1958, 349:19) ، وعلى الرغم من أن السهام عادة ما تصوب نحو الاعداء الا انها في احيان معينة تصوب ايضا الى الخيول التي تجر العربات او تلك التي تحمل الفرسان وقد أشار إلى ذلك أحد النصوص وكالآتي (...طعنت بالسهام خيوله التي ربطها بعربته...) (Lie,G., 1929.(= Lie Sar),P.411).

وكاستحكامات دفاعية يراعى في أحيان معينة في بناء الاسوار وخاصة اذا كان للمدينة اكثر من سور يراعى فيها مدى وصول السهام من منطقة مرماها الى منطقة وصولها لكي لا تكون مؤثرة وغير فعالة[*١٤]، كما يراعى ايضا الافادة من علو الاسوار كما هو الحال بالنسبة الى السور الداخلي لمدينة بابل المسمى امكور–انليل وهذا ما اشار اليه الملك نبوخذنصر الثاني في كتاباته (...لكي لا تصل السهام (في الحرب) الى السور الداخلي لمدينة بابل المسمى امكور–انليل **imgur–enlil** ، بنيت (٤٩٠ صفا من الاجر منه) ، على طول السور الخارجي لمدينة بابل المسمى نيميتي –انليل **Nimitti– Enlil** ، من الخارج ....)(VAB,4, 138, viii :44ff) ، ومن الجدير بالذكر أن السور الداخلي لمدينة بابل المسمى امكور–انليل قد ذكر في اسطورة ايرا بعد ان دمر ايرا المدينة ورمى هذا السور بسهامه كما أشار الى ذلك النص المسماري (...أما (سور المدينة) المسمى امكور–انليل **Imgur–Enlil** ، فقد ضربته بسهم (الخاص بك) فقال: ويل قلبي...) (Gössmann,O., 1956, (= Gössmann Era), IV ,16).

وتتعرض المدن البلدان إلى الغزوات ويصار بالهجوم على هذه المدن بالاسلحة المتنوعة ومنها السهام التي ترمى من قبل الرماة، وكذلك ترمى الجدران بها وذلك لاحراقها خاصة اذا ما كانت هذه الجدران مبنية او مدعمة بالاخشاب ولاسيّما سقوفها ليتم احراقها وقد

[*١٣] حول الملك اسرحدون وحكمه والقابه، يراجع:(الفتلاوي، ٢٠٠٦ ، ص ص ٢٠-٧٢).

[*١٤] حول الاسوار والتحصينات الدفاعية، يراجع:(الاعظمي، ١٩٩٢، ص).

اشار احد النصوص الى اقتحام احدى المدن وتعرض معبدها الى وابل من السهام (...اقتحموا المدينة وامطروا جدران المعبد بالسهام...)(CAD,I/J, P.37:a) ، ولا تستعمل السهام للهجوم فحسب بل انها ايضا تستعمل في الدفاع عن المدن كما أشار إلى ذلك النص الآتي (...سنصد بالقوس (والسهم) كل من يأتي ضدنا...).(CAD,K, P.208:b)

وعد السهم من ضمن الشارات التي يتقلدها الملك في المعركة وقد أشار إلى هذا الجانب أحد النصوص (...عندما تظهر قوتك المتفوقة مع الصولجان والفأس المزدوج والسيف والسهم...)(CAD,N/1, p.246:a) ، كما ان الملك في حالات معينة يطلب من مسؤول المؤن العسكرية بتزويد الجند بالاسلحة المطلوبة ومنها السهام كما اشار إلى ذلك النص المسماري الاتي (...(كتب لي الملك) "أرسل لي ١٦٠٠ سهم نحاسي ، الآن أعطيت انا لفلان ١٦٠٠سهم نحاسي ، وهو أخذها إلى الملك ، سيدي...).(CAD,š, p.450:b)

وقد اشارت النصوص المسمارية الى تسليم كميات كبيرة من السهام والاقواس والجعب ولعل تلك الكميات الكبيرة كانت تخصص للقوات العسكرية المحاربة (...سبع مئة رأس سهام وخمسة أقواس حسنة وجعبة...)(CAD,A/2, p.526:b) ، وفي نص اخر اشارة الى تعداد اسلحة معينة ومنها الاقواس والسهام (...قوس واحد وخنجر واحد اربعة رماح حديد وثلاثون سهما...)(CAD,A/2, P.528:a)

ولا يقتصر استعمال السهام بالحروب فحسب بل لها استعمالات اخرى ومنها الصيد على نطاق واسع كما أشار إلى ذلك احد النصوص(...شحذ السهام [لقتل] الفهود والضباع والنمور...)(CAD,M/2, P.85:a) وفي نص اخر للملك تجلات–بليزر الاول يشير فيه الى اصطياد اربعة ثيران برية بقوسه وسهامه (...(لقد قتلت أربعة ثيران برية) بقوسي القوي، وسهامي الحديدية ، وسهامي **mulmullu** المدببة...)(AKA, 85, vi: 65) ، ولا يقتصر الصيد على الثيران فحسب بل تعدى ذلك الى صيد الاسود ايضا (...الاسد الذي جرحته بسهم لفظ انفاسه الاخيرة...)(CAD,Q, p.183:a)

وكذلك استعمالها في بعض حالات القتل الاجتماعية كما اشار الى ذلك احد النصوص (...فلان رمى السهم وقتل فلان...)(King,L.,W., 1912, (=BBSt), No. 9:5) ، كما أن جرائم القتل هذه تدون وتسجل لكي يفاد من اولوياتها وحيثياتها بالمحاكم المختصة حتى ان التاريخ الذي تحدث فيه جريمة القتل فأنه يدون ايضا (...في السنة الثاني من حكم الملك ننورتا–كودورا–اوصور فلان ضرب بالسهم فلانة امة فلان الثاني....والتي كان قد تزوجها...)(BBSt,No. 9:3) ، بيد ان ليس كل رميات السهام مميتة فالبعض منها يترك اثارا عميقة ولكنها على الاقل لاتؤدي إلى الموت الفوري (...فلان الذي أصيب بسهم لكنه لم يمت (على الفور)...).(Streck Asb, 314 6:2)

وللاشارة الى ترك الناس السهام والقوس ولجوئهم إلى الحياة العامة وعدم اكتراثم باهمية الاسلحة والحروب التي تحفظ لهم حقوقهم وتوسع سلطانهم ومملكتهم اشار احد النصوص المسمارية الى هذا الجانب وكالاتي(...أحضروا مغزلًا ، (و) أزالوا الأسهم ، وأحضروا مشبك شعر، (و) تركوا الصولجان...).(Bedrich,H, 1916.(= KBo), 1 11 r:16)

كما يتم خزن السهام في صناديق خاصة لتلافي تعرضها للكسر او البلل اوالسرقة، اذ ادرك سكان بلاد الرافدين تأثير البلل على السهام وخاصة تلك التي يجري اشعالها ورميها (...طرف (السان المضاء) لسهمنا الحاد مبلل(لايشتعل)...) cagni=).(Cagni,L.,1969

(Erra), I ,90، والبعض من هذه الصناديق تختم باختام خاصة تعبيرا عن ملكيتها او مسوؤليتها، وقد اشار الى هذا الجانب احد النصوص وكالاتي (...الصندوق الذي يحتوي على رؤوس سهام والمختوم بختمي الخاص والموضوع تحت تصرف المشرف على المنزل...)(KAV, 195 + 203: 34) ، وفي نص اخر(...يجب أن يخرجوا (رؤوس السهام من الصناديق) بحضورهم ويحضروها (لي)...)(KAV,203:34) ، كما توضع السهام ايضا في سلال معدة لهذا الغرض وتكون جاهزة لاستعمالها في حالات الحرب (...خمس سلال من الأسهم تحت تصرفي (؟) وعشرة سلال من الأسهم في الاحتياط (؟) يجب أن تكون جاهزة دائمًا...).(ARM,18, 9:13 and 15)

وحالها حال بقية الاشياء الثمينة فقد تهدى في احيان معينة السهام من قبل احدهم الى شخص اخر، وقد اشار احد النصوص المسمارية الى اهداء مجموعة من السهام الى شخص اخر وكالاتي (...فلان اعطى عشرة سهام نحاسية كهدية الى فلان الثاني...) ,CAG,Š/2) (p.450:b، وفي إشارة أخرى (...عشرون سهمًا حارقا (من بين أنواع الأسهم الخاصة بها)...).(EA, 22 ,iii :54)

السهام والموقع الجغرافي:

اطلق سكان بلاد الرافدين على المدن والاقاليم والقرى والأماكن الجغرافية تسميات مختلفة البعض منها تعلق بالجانب الديني ، والبعض الآخر تعلق بالجانب الجغرافي(الموقع وماهيته)، واخر تعلق باسماء الهة وملوك وحكام، ولقد اشارت لنا النصوص المسمارية الى وجود مواقع جغرافية ارتبطت تسميتها بالسهام ولعل ذلك ناشى من احتمالية ان يكون هذا المعلم او الموقع الجغرافية اشبه ما يكون في شكله الى السهم لذلك اطلق عليه اسم السهم ، فقد اشار الملك سركون الاشوري بانه طارد خصيمه الى نقطة السهم الواقعة في جبل اوراش uraš كما اشار الى ذلك النص المسماري (...لقد طاردته لمسافة ستة أميال عند نقطة السهم من جبل اوراش **Uauš** إلى جبل زيمور **Zimur** ، جبل اليشب(حجر اليشب)...) (TCL,3,p.145)، كما اشار الى هذا المعلم الجغرافي نفسه (نقطة السهم) الملك الاشوري

شلمنصر الاول في احدى حولياته اذ اشار الى انه طارد غريمه المدعو كاتورا ملك خانيكلبات الى هذه النقطة وكالاتي (...أما بالنسبة له (كاتوارا ملك خانيكالبات) ، فقد دفعته للخلف غربا عند نقطة السهم...) (Ebeling,E.,and others, 1926, 118 ,ii :31) ، كذلك اشار الملك تجلات –بليزر الاول الى هذه النقطة نفسها واشار الى انها تقع على البحر العلوي اي البحر المتوسط (...اتبعته عند نقطة السهم حتى البحر الأعلى...) (AKA, 68, iv: 99).

السهام والاحلام والامثال:

رأى سكان بلاد الرافدين ان الاحلام عبارة عن رسائل تبعث لهم من قبل الالهة لترشدهم إلى ما يفعلونه ولتعرفهم بما يحدث في المستقبل اعتمادا على تفسير الحلم، وقد اشارت لنا النصوص المسمارية الى اشخاص امتهنوا حرفة تفسير الاحلام سواء أكانوا إناثا أم ذكورا، فقد اشار احد النصوص المسمارية كالاتي (...إذا حمل قوسًا وأطلق (سهامًا) بشكل متكرر...) وهذا الحلم له معطياته ونتائجه (Leo Oppenheim,A., TAPS,Vol.46,No.3,P.199.(= dream-book). 329 r. ii :15)، وفي حلم اخر اشار الى حلم احدهم بضربه بسهم وكالاتي (...اذا ما ضرب في سهم...)(dream-book, 329 r. ii: 15)، اما فيما يتعلق بالامثال والتي تعد احدى فروع الادب فتعرف بانها عبارة عن جمل قصيرة تكون ذات معنى مركز وهي ناتجة عن تجارب سابقة واخذ من العبر السابقة كمسلك لها (باقر، ١٩٧٦، ص ١٥٧)،. وتعود اولى المحاولات في استعمال الامثال الى السومريون الاوائل(قاشا، ٢٠١١، ص ١٢٤ (*[١٥] ، ففي اشارة الى احد الامثال التي تبين بان الذي يعمل شرا لابد له ان يرجع عليه عمله مثل السهم الذي يطلقه الرامي والذي يعود اليه (... سهم (الصياد) سوف يتحول الى الحمار الذي جرح الحقول ، والذي يدوسها...)(Lambert BWL, 74:60) ، كما ذكرت النصوص المسمارية القسم بالسهام ايضا ولعل ذلك اشارة الى ارتباط السهم ببعض الافكار والمعتقدات الدينية ولاسيّما وان سكان بلاد الرافدين عادة ما كانوا يقسمون بالأشياء المقدسة (...القسم بالرمح أو السهم...).*[١٦](CAD,A/2, P.528)

السهام والتشبيه:

عد التشبيه احد المظاهر اللغوية في حضارة بلاد الرافدين ، اذ استعمله سكان بلاد الرافدين على نطاق واسع املين منه ايصال المعلومة بصورة سلسلة ومؤثرة للمتلقي، بيد ان هناك علاقة وطيدة ما بين المشبه به والمشبه، وهذه العلاقة تتميز وتتشابه من حيث بعض

*[١٥] وحول الامثال في حضارة بلاد الرافدين، يراجع:(نظام، ٢٠٢١، ص).

*[١٦] حول القسم في حضارة بلاد الرافدين ينظر:(المعموري، ٢٠٢٠، ص).

الصفات والاشكال والتعابير المعنوية، وقد استعمل سكان بلاد الرافدين السهم في بعض تشبيهاتهم ولاسيّما فيما يتعلق بسرعته ودقته (...السهم) سريع كالأسد...) (Van dijk,J.J.A,,1957,p.97:5)، وفي اشارة اخرى وارتباطه بالاسد (...مثل الأسد ، (السهم) سريع في الطيران ، مثل الذئب .... في الحركة...) (Gadd, C.J., and Kramer, S,N., 1966, 399:6)، كما شبه ايضا بالاسد وقوته وبانه يقتل لا يرحم (...سهمك الرهيب أسد لا يرحم...)(KAR, 25, ii :11) ، وفي اشارة اخرى الى سرعة السهم استعمل بها التشبيه ايضا (...ينطلق إلى الشارع مثل السهم ، ويجمع تراب الميدان في فمه و يبعث نحيبًا مخيفًا...)(CAD,E, P.331:b) ، كما اشار نص اخر الى تشبيه السرعة التي فر منها احد الثعالب من الكلاب بانها كالسهم (...لإنقاذ حياته (من الكلاب) هرب (الثعلب) بسرعة كالسهم ...)(KAR, 174 r. iii: 24) ، كما عبر ملوك بلاد الرافدين الى حالة الانقضاض على جيش الاعداء وبطولتهم والتي شبهت كالسهم في وسط الاعداء (...سقطت في وسط (جيشه) كسهم رهيب...)(TCL,3,P.133) ، وفي نص اخر عبر الملك سنحاريب ايضا على المدلول ذاته (...بأمر من الاله اشور دخلت في وسطهم مثل سهم شرس...)(OIP,2, 82:36) ، وشبه احدهم السهم بانه مثل الثور البري الذي يقفز على الانسان فيطيح به كما اشبهه ايضا بالكلب الذي يقفز من مكان الى اخر وهو تشبيه يعبر عن دلالة السهم وعنفوانه وعدم ادراكه الا حين الاصابة (...السهم ، السهم ، يأتي لي مثل الثور البري يقفز نحوي مثل الكلب...)(UET , vol.6, 1966, 399:3) . ولم يقتصر التشبيه على السهام بل تعدى استعمال التشبيه مع ريش السهام (...مثل ريشة السهم...)(Borger Esarh, 113 § 76 r. 15) ، كما استعمل القوس في التشبيه ايضا مثل القوس.(CAD,š/2, p.448:b)

الاستنتاجات:

١- اطلقت تسميات عديدة على السهام واهم هذه التسميات واكثرها شيوعا هي المصطلح السومري giš GI والذي يقابلها بالاكدية uṣṣu ، واطلق على رأس السهم المصطلح الاكدي apellu وقد تعددت رؤوس السهام من حيث مادة صناعتها مابين رؤوس نحاسية وحديدية وبرونزية ، واطلق المصطلح السومري GI.MEŠ ša lu2.ZADIM والذي يقابله بالاكدية epiš qanâti، أما الجعبة التي تحمل السهام فقد أطلق عليها مصطلحات عديدة واهمها المصطلح . ḫi-il-li ša GI.MEŠ

٢- اختلفت اوزان السهام واطوالها بحسب نوعيتها والغرض المصنوعة لاجله، كما اختلفت نصال السهام ايضا فكان منها الحادة ومنها المدببة.

٣- تطعم في بعض الأحيان السهام بالذهب والفضة ويحمل بعضها عبارات وكتابات خاصة والبعض الآخر حمل أشكالا زخرفية جمالية بحته.

٤- تنوعت الجعب التي تحمل السهام فالبعض منها يكون منفصلا يحمل من قبل الفارس او الرامي والبعض الاخر يكون مثبتا على العربات وغيرها، كما ان بعض الجعب امتازت بصغرها وهي لاتحمل سهام كثيرة والبعض الآخر امتازت بكبرها وخاصة تلك المثبتة بالعربات والتي تحمل سهاما كثيرة.

٥- استعملت حافظات خاصة لحفظ الاسلحة ومنها السهام والقوس والخنجر والبعض من هذه الحافظات صنع من الجلود.

٦- لزيادة تأثير السهم على الاعداء وجعله مميتا عمد البعض الى وضع السم في راس السهام.

٧- بعض السهام سميت بالبلاد أو المدينة التي صنعت فيها كالسهام الاكدية وهي السهام التي صنعت في مدينة أكد.

٨- ارتبط الدين ارتباطا وثيقا وواحدة من هذه المفاصل هي السهام وقد تجلى هذا الارتباط بصور وأشكال متعددة .

٩- ارتبط شهر اب بالاله ننورتا وعرف بأنه سهم الإله ننورتا، كما عد النجم سيريس بأنه هو الاله ننورتا وانه سمي أيضا بالسهم.

١٠- ارتبطت السهام بأداء طقوس دينية معينة والبعض منها كان لأغراض سحرية وخاصة فيما يتعلق بحمل القوس والسهام السبعة، كما وضع ايضا السهام امام التماثيل وخاصة تماثيل الحيوانات وذلك لأغراض دينية سحرية بحته ، كما مارس الملوك طقوس دينية خاصة ارتبطت ايضا بالسهام وبعض الأدوات الموسيقية ومنها آلة الطبل.

١١- في أحيان معينة يكتب على السهم بعض الطلاسم والتعاويذ وكذلك يكتب ايضا بعض اسماء الالهة والشياطين، كما تدون على بعض السهام انتصارات الالهة مما يرجح بأنها سهام غير اعتيادية أنها مخصصة للأغراض الدينية.

١٢- فضلا عن الاله ننورتا فقد ارتبطت السهام ايضا بالالهة عشتار والاله مردوك والاله اشور والاله بيل والالهة السبعة.

١٣- تفاخر ملوك بلاد الرافدين من منحهم السهام المميزة من قبل الالهة والتي تمتاز بقوتها وبشراستها وتأثيرها على الاعداء.

١٤- تسلح كل من ملوك بلاد الرافدين والالهة في المعارك وقد كان السهم احد الاسلحة التي تسلح بها الملوك والالهة على حد سواء ولاسيّما الالهة عشتار الهة الحب والحرب.

١٥- تتعرض المعابد الى حالات الدمار التي تسببها الحروب وخاصة الدمار الذي تحدثه السهام الحارقة والتي تحرق الاعمدة والسقوف واثاث المعابد.

١٦- هناك اشخاص معينين سواء اكانوا ضمن موظفي الدولة او ضمن موظفي المعبد وهؤلاء الاشخاص كانوا مسؤولين عن حفظ السهام وهم الذين يقومون بتجهيز المعابد والجيوش بالسهام عند الحاجة ومنهم الموظف المدعو الاخينو alaḫḫinu .

١٧- ارتبطت بعض الادعية ايضا بالسهام وخاصة فيما يتعلق باختراق عين الشر بالسهام كدعاء الاشخاص للاله كولا.

١٨- ارتبطت السهام ايضا بالادب إذ أفرز لنا ادب بلاد الرافدين معلومات مهمة عن السهام وخاصة فيما يتعلق بقتال الالهة والشياطين والسهام التي تقتل وتشق اجسادها، ومنها قتال الاله ننورتا وطائر الانزو.

١٩- ارتبطت السهام ايضا ببعض الترانيم ويلاحظ ان اغلب الترانيم الخاصة والتي ذكرت السهام تعلقت بالاله ننورتا على اعتبار ان هذا الاله إحدى تسمياته هي السهم.

٢٠- تنوعت استعمالات السهام وخاصة العسكرية في المعارك والقتال، كما انها استعملت ايضا في صيد الحيوانات ومنها الثيران البرية وحتى الأسود، فضلا عن استعمالاتها الدينية وكذلك استعمالاتها في الدفاع عن النفس والقسم بها.

٢١- خصصت السهام الى اصناف المشاة والفرسان والرماة في الجيوش.

٢٢- اشارت لنا النصوص المسمارية الى السهام كجزء من غنائم الحروب وخاصة تلك السهام الثمينة التي عادة ما تعود الى الملوك والاله في المعابد.

٢٣- يراعى في استحكامات المدن مسافة او مدى رمي السهام للحيلولة دون وصولها الى المدينة ، كما يراعى ايضا علو اسوار المدينة لتشكل حائط صد للسهام التي تطلق على المدينة.

٢٤- تعد السهام من ضمن الشارات التي يتقلدها الملوك في المعركة بالاضافة الى الصولجان والفاس المزدوج والسيف.

٢٥- يتم في احيان كثيرة خزن السهام ورؤوس السهام في صناديق خشبية او جلدية اعدت لهذا الغرض ويراعى في هذا الخزن استحكامها للحيلولة دون كسرها او ان تمسها المياه التي عادة ما تبطل استعمال السهام ذات المشاعل، كما تحفظ في احيان معينة السهام في سلال اعدت لهذا الغرض.

٢٦- حالها حال بقية المواد الثمينة الاخرى فان السهام تهدى من قبل الاشخاص وخاصة تلك التي تكون متميزة وذات مواصفات عالية.

٢٧- ارتبطت بعض تسميات المواقع الجغرافية بالسهام وهناك موقع جغرافي واقع في جبل اوراش قرب البحر المتوسط يدعى نقطة السهم.

٢٨- ارتبطت السهام ايضا بالاحلام وفسرت بعض الأحلام التي ترى فيها السهام واعطي تأويل لها، كما ارتبطت السهام ايضا بالامثال.

٢٩- ارتبطت السهام ايضا بالتشبيه وخاصة فيما يتعلق بسرعة انطلاق السهم وانقضاضه واستعمل هذا التشبيه على نطاق واسع من قبل سكان بلاد الرافدين.

المصادر و المراجع

المصادر العربية:

١-ابراهيم ، هالة كريم، المواضيع الدينية في الأَختام الأُسطوانية من عصر الوركاء إلى نهاية العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠١٤.

٢-الاحمد، سامي سعيد، "الزراعة والري"، حضارة العراق، ج٢، بغداد، ١٩٨٥.

٣-احمد، عبد القادر حميد، الاله اشور في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغدد، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠٢٠.

٤-اسود، حكمت بشير، الرقم سبعة في حضارة بلاد الرافدين القديمة، اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٧.

٥-الاعظمي، محمد طه محمد، الاسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ١٩٩٢.

٦-الجمعة، رشا عبد الوهاب محمود، اثر الكوارث الطبيعية في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠٠٧.

٧-باقر ، طه ، مقدمة في ادب العراق القديم، بغداد، ١٩٧٦.

٨-البدراني، ابراهيم محمود خلف رمضان، غنائم الحرب في العصر الاشوري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠١١.

٩-البرادوستي، رفيق رسول، النار في العراق القديم حتى نهاية العصر البابلي القديم، جامعة صلاح الدين/اربيل، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠١٤.

١٠-بوتيرو ، جان ، بلاد الرافدين الكتابة – العقل – الالهة ، ترجمة : البير ابونا ، الطبعة ١ ، بغداد ، ١٩٩٠

١١-الجبوري، وسام حميد صباح جار، المكاييل والمقاييس في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠١١.

١٢-الجنابي، شيماء صلاح احمد، الاله انكي في حضارة بلاد الرافدين(في ضوء النصوص المسمارية)، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠٠٧.

١٣-حبيب، طالب منعم، سنحاريب سيرته ومنجزاته، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ١٩٨٦.

١٤-الحوراني، يوسف، البنية الذهنية الحضارية في الشرق المتوسطي الاسيوي القديم، بيروت، ١٩٧٨.

١٥-الحياني، احمد سلطان محمد، الصناعات الخشبية في العراق القديم حتى سنة ٦١٢ ق.م-دراسة تاريخية-، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم التاريخ، ٢٠١١.

١٦-الخطابي، علي سالم عبد الله، خصائص المعبد العمارية من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠١١.
١٧-الخياط، حسن، جغرافية اهوار ومستنقعات جنوبي العراق، القاهرة، ١٩٧٥.
١٨-الدباغ، تقي، "السلاح في عصور قبل التاريخ"، الجيش والسلاح، الجزء الاول، بغداد ، ١٩٨٨.
١٩-الدوري، رياض عبد الرحمن، اشور بنيبال سيرته ومنجزاته، يغداد، ٢٠٠١.
٢٠-سليمان، عامر، النظم المالية والاقتصادية"، العراق في موكب الحضارة، الجزء الاول، بغداد، ١٩٨٨.
٢١-صاحب، زهير ، اسطورة الزمن القريب دراسة في الفنون الاكدية والسومرية الجديدة ، الطبعة١ ، بغداد ، ٢٠١٠ .
٢٢- الصالحي، صلاح رشيد، العفريت اساك(asakkû)الشياطين والامراض في بلاد الرافدين، بغداد، ٢٠١٩.
٢٣-صولاغ، حنان عبد الواحد، المركبات في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠١٥.
٢٤-عبد الله ، يوسف، صنوف الجيش الاشوري"، الجيش والسلاح، الجزء الاول، بغداد، ١٩٨٨.
٢٥-علي ، فاضل عبد الواحد، سومر اسطورة وملحمة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٧.
٢٦-الفتلاوي، احمد حبيب سنيد، اسرحدون ٦٨٠-٦٦٩ ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية، قسم التاريخ، ٢٠٠٦.
٢٧-الفتلاوي، احمد حبيبي سنيد، القصب في بلاد الرافدين في ضوء النصوص المسمارية والدلائل الاثارية، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية، قسم التاريخ، ٢٠١٩.
٢٨-قاشا، سهيل، الحكمة السومرية في العراق القديم، بيروت، ٢٠١١.
٢٩-القطبي ، مهند عاشور شناوة ، مجمع الالهة في حضارة وادي الرافدين في ضوء النصوص المسمارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد – قسم الاثار ، بغداد ، ٢٠٠٠.
٣٠-القيسي، محمد فهد، النار في ادب العراق القديم دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد ٣٥ ، ٢٠١٤.
٣١-المتولي، نوالة أحمد محمود ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة، بغداد، ٢٠٠٧.
٣٢-مروكي، حلا صبيح ججي، فن التطعيم في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠١١.
٣٣-المعموري، محمد فرحان عبد الله، القسم في بلاد الرافدين في ضوء النصوص المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠٢٠.
٣٤-نظام، زهراء محمود محمد، الامثال في بلاد الرافدين في ضوء المصادر المسمارية –دراسة مقارنة مع اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاثار، قسم اللغات العراقية القديمة، ٢٠٢١.
٣٥-النعماني، مصطفى داخل حسين، العفاريت والشياطين في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠٢٢ .

٣٦-النعيمي، شيماء علي احمد ، الفلك في العراق القديم من القرن السابع الى القرن الرابع (ق.م)، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠٠٦.

المصادر الاجنبية:

1-Abteilung,V., Vorderasiatischee Schriftdenkmäler der königlichen museen Zu Berlin,Leipzig(1907).(=VAS,1).

2-Abulhab,S.D.,The Epic of Gilgamesh Selected Readings from its Original Early Arabic Language,New Yourk,2016.

3-Alexander,C.J,Assyrian and Babylonian religious texts, being prayers, oracles, hymns, [etc.] copied from the original tablets preserved in the British Museum and autographed, Toronto,1895.(= Craig ABRT).

4-Bauer ,T.,Das Inschriftenwerk Assurbanipals. Vervollständigt und neu bearbeitet, Leipzig,1972,(=Bauer Asb.).

5-Bedrich,H, Keilschrifttexte aus Boghazköi,1916.(= KBo).

6-Black.J.,and others,A concies dictionary of Akkadian,harrassowitz verlag,1999. (=CDA),

7-Borger,R, Die Inschriften Asarhaddons Köng von Assyrien Publishedin(Afo,9),Germany (1967), (=Borger Esarh.).

8-Budge,E.A.W,and King,W.,Annals of the king of Assyria:Vol.1, London, (1902). (=AKA).

9-Cagni,L.,Lepopea di erra,Michigan,1969.(=cagni Erra).

10-Cheney,R.H.,"The Ancient and Modern use of Plant Arrow Poisons", The Scientific Monthly, Vol. 23, No. 6, 1926.

11-Chiera,E, Joint expedition with the Iraq museum at nuzi.mixed texts,university of Pennsylvania(1934).(=JEN).

12-Clay,A.T, Documents from the Temple Archives of Nippur dated in The Reigns of CassiteRulers. Philadelphia (1912), (PBS,2/2).

13-Contenau,G. Contrast new-babyloniens I de Teglat-phalasar III Nabonide,Paris (1929), (=TCL,12).

14-David,B,Texts from the Time of Nebuchadnezzar, ale Oriental Series, Babylonian Texts, vol. 17. New Haven,1980,(=YOS,17)

15-Dougherty,P.,record from erech(555-538), oxford,1920. (=YOS, 6).

16-Ebeling,E, Stiftungen und Vorschriften für assyrische Tempel,GERMAN,1954,24, ii: 11 (=Ebeling Stiftungen).

17-Ebeling,E., Keilschrifttexte aus assur religiosen in halts,Leipzig(1910). (=KAR).

18-Ebeling,E., eilschrifttexte aus Assur juristischen inhalts, autographiert -von Erich Ebeling, Leipzig,1927.(=KAJ).

Ebeling,E., Literarische Keilschrifttexte aus assur,Berlin(1953). (=LKA).

19-Ebeling,E.,and others,Die inschriften der altassyrischen könige, AOB, Vol, 1 , Leipzig , 1926.

20-Ebeling,E.,Die akkadische Gebetsserie "Handerhebung", Verlag, 1953,(=Ebeling Handerhebung).

21-Faust, D.E., Contracts from Larsa dated in the Reign of Rim-sin, New haven (1941) . (=YOS 8).

22-Figulla,H.H,Martin,W.J, Letters and Documents of the old Babylonian Period, London,1953,(=UET,5).

23-Gadd, C.J., and Kramer, S,N., Literary and Religious Texts, UET , vol.6, 1966.

24-Gelb,I,J,and others,the Assyrian dictionary,Chicago(1964ff).(=CAD).

25-Gelb,I,J,Sargonic texts from the diyala region, Chicago, 1952(=MAD,1).

26-Geuthner,P.,Archives royales de Mari,Paris,1946, 18 9:13 and 15.(ARM,18),

27-Gössmann,O.,Das Era-Epos,Würzburg(1956).(= Gössmann Era).

28-Grayson, A., "The Myth of Zu" , ANET , 1969.

29-Gurney,O.R.," Texts from Dur-Kurigalzu", Iraq, Vol. 11, No. 1 (Spring, 1949).

30-Gurney,O.R.,Finkelstein,J.J The Sultantepe Tablates,part 1,London,1957, ,(=STT),

31-Haupt,P.,Akkadische und summerische keilschrifttexte, Leipzig (1992).

32-Justel,J.J.,"On the sasinnu in nuzi",Nouvelles assyriologiques brevest et utilitaires ,Vol.35,Germany,2016.

33-King, L. W., Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum, London (1902) . (=CT,15).

34-King, L. W., Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum, London (1901) . (=CT,13),

35-King,L.,W.,Babylonian boundary stones and memorial-tablets, London(1912).(=BBSt).

36-King,L.W, Enuma elish,the epic of creation,2010.(=En.el.).

37-King,L.W., cuneiform texts from Babylonian tablets in the British museum,London,1907.(=CT,22).

38-Kirschbaum,C.C, Die mittelassyrischen Briefe aus Tall Šēḫ Ḥamad, Verlag,1996,(= Cancik-Kirschbaum MA Briefe).

39-Knudtzon,J.A, Die El-Amarna- Tafeln, 2 Vols,Leipzig(1915).(=EA).

40-Köcher,F, Die babylonisch-assyrische Medizin in Texten und Untersuchungen, Berlin (1963).(=köcher BAM).

41-Lacheman,E.R., Miscellaneous Texts from Nuzi,the Palace and Temple Archives, (=HSS,14),Landon(1950),

42-Lambert,W.G. Babylonian Wisdom Literature, ,Oxford(1960). (=Lambert BWL).

43-Lambert,W.G.,"The name of nuska", Revue d'assyriologie et d'archeologie orientale,Vol.95,2002.

44-Lambert,W.G.,«A part of the ritual for the substitute king»,Afo.Vol.18.

45-Landesberger, B., Materialien zum Sumerischen Lexicon "The Series ḪAR-ra = ḫubullu XV" Roma (1967) . (=MSL,9).

46-Landesberger,B,HAR-ra=hubullu texts,Roma,1959.

47-Langdon,S., die neubabylonischen konigsinschriften, Leipzig, (1912).(=VAB,4).

48-Leiberman,S.J.,The Sumerian loanwords in old –babylonian akkadian,Montana,2019.

49-Leo Oppenheim,A.,((the interpretation of dreams in the ancient neareast with a translation of an Assyrian dream-book)), 50-TAPS,Vol.46,No.3,P.199.(= dream-book).

50-Lie,G.,The inscriptions of Sargon II, king of Assyria. Part I: The Annals,geuthner, 1929.(= Lie Sar).

51-Luckenbill,D.D,The annals of sennacherib,London(1924).(=OIP,2).

52-Lutz, H.F., Old Babylonian Letters, California (1929) . (=UCP,9).

53-Oppenheim , L. , Ancient Mesopotamia Portrait of A Dead Civilization ,Chicago and London , 1964.

54-Pallis,S.A., The Babylonian Akitu Festival,vertag,1926.

55-Pinches,T.G, Thompson,R.C., Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum, Part,18,1898 (=CT,6).

56-Reiner,E.,"Lipšur litanies",JNES.Vol.15,No.3,1956.

57-Reiner,E.and Civil,M.,Old Babylonian version of Lu, pub.in MSL, 12, Roma,1969.

58-Richardson,S.F., Texts from The Late oLd BaByLonian Period, american schools of oriental research,2010.

59-Rost,P.,Die Keilschrifttexte Tiglat-Pilesers III. nach den Papier-abklatschen und Originalen des Brittischen Museums neu herausgegeben,Leipzig(1893).

60-Schneider, N., Die Gotternamen Von Ur III, An. Or,Vol.19, Roma, 1939.

61-Schroeder,O.,Keilschrifttexte aus Assur verschiedenen Inhalts .wissenschaftlicheveröffentlichung der deutschen orient-gesellschaft 35,Leipzig(1920).(=KAV).

62-Streck,M.,A ssurbanipal und die letzten assyrischen konige bis zumuntergang ninevchs,3 Vols. (=VAB,7), Leipzig (1916). (= Streck Asb.).

63-Streek,M, Altbabylonische Hymnen—eine Gattung? ,in the book of The Third Millennium,Brill,2020.

64-Thompson,R.C., Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in theBritish Museum,Part,18,1903(=CT,17).

65-Thurau-Dangin,F, une relation de la huitieme champagne de sargon,paris (1912).(=TCL,3).

66-Van Dijk,J.J.A.,"Texts divers du muse de Baghdad,II",Sumer, Vol.13, 1957.

67-Von sodden,W.,Akkadisches Handwörterbuch, Vol.2,Wiesbaden, 1972,(=AHw).

68-Weidner,E.,"Die Feldzüge und Bauten Tiglatpilesers I",AfO,Vol.18,1957-1958.

69-Winckler,H.,Die keilschrifttexte sargons,Leipzig(1889).(=winckler sar.).

70-Wiseman,D.J,((The Vassal Treaties of Esarhaddon)), Iraq,Vol. 20 Part 1(1958),pp.1-99.(=wiseman Treaties).

71-Wiseman,D.J.,The Alalakh Tablets, British Institute of Archaeology at Ankara, 1953.